إسرائيل تبدأ إقامة حاجز حدودي مع مصر

القدس /14 أكتوبر/ رويترز :
قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إن الجرافات بدأت يوم أمس الاثنين العمل في إقامة حاجز يسد جزءا من الحدود مع مصر.
وتريد إسرائيل أن تمنع وصول المتسللين الأفارقة الذين يدخلونها عبر صحراء سيناء وأن تمنع تهريب المخدرات والسلاح إليها.
وقتل حرس الحدود المصري بالرصاص 28 متسللا على الأقل هذا العام قبل أن يتمكنوا من العبور.
وقال أودي شاني المسؤول البارز بوزارة الدفاع أمام مجموعة من نواب الكنيست أمس الإثنين «نعمل حاليا على تأمين 140 كيلومترا من الحدود الممتدة 250 كيلومترا وسيشمل هذا حاجزا فعليا وأجهزة إلكترونية للإنذار المبكر».
وقال مارك ريجيف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إن الهدف من إقامة الحاجز حماية المواطنين ووقف «جلب المخدرات بصورة غير مشروعة... وتهريب البشر... وتسلل الإرهابيين الذين يريدون قتل أهلنا إلى إسرائيل».
وبدأت معدات ثقيلة العمل في عدة قطاعات من الحدود.
وقالت وزارة الدفاع إن من المتوقع أن يستغرق إكمال المشروع أكثر من عام وأن تبلغ كلفته 1.35 مليار شيقل (نحو 370 مليون دولار).
ولاتزال إقامة حاجز يؤمن الحدود بالكامل بحاجة لموافقة الحكومة في مشروع قد يرفع الكلفة إلى نحو أربعة مليارات شيقل (أكثر من مليار دولار).
وتمتد الحدود بين مصر وإسرائيل من قطاع غزة شمالا إلى مدينة إيلات المطلة على البحر الأحمر جنوبا. ومعظم قطاعات الحدود مفتوحة وتخلو إلا من دوريات حدودية وأبراج مراقبة.

©Reuters
إقامة حاجز يسد جزءا من الحدود مع مصر.

جيتس: معاهدة (ستارت) أحد المحاور الرئيسية في العلاقات مع روسيا

سانتا كروز (بوليفيا) /14 أكتوبر/ رويترز :
قال وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس إن معاهدة ستارت النووية الجديدة تمثل أحد المحاور الرئيسية في العلاقات الامريكية التي تشهد تحسنا مع روسيا وإن عدم التصديق عليها قد يسبب «مشكلات حقيقية لهذه العلاقة».
وأضاف جيتس للصحفيين في بوليفيا حيث يحضر مؤتمر وزراء دفاع الامريكتين «أعتقد أنه قد تكون هناك عواقب وخيمة لعدم التصديق على اتفاقية ستارت الجديدة».
وبشأن النقطة الرئيسية العالقة المتصلة بالإنفاق على تحديث القوات النووية الامريكية قال جيتس إنه لا يعرف ما الذي يريده الجمهوريون بعد أن وافقت إدارة الرئيس الديمقراطي باراك أوباما على الاضافات التي طلبوها.
وقال «لا اعرف صراحة ما الذي يبحثون عنه لاننا بشكل اساسي في ما يتعلق بالاضافات التي رأوا انها ضرورية قمنا بهذه الاضافات».
وتلوح مواجهة بين اوباما والجمهوريين في مجلس الشيوخ بسبب معاهدة ستارت التي جعلها الرئيس الأمريكي واحدة من أهدافه التشريعية الرئيسية خلال الاسابيع الاخيرة من عمر الكونجرس الحالي الذي تنتهي فترته في أوائل يناير كانون الثاني.
ويخشى الديمقراطيون أن تواجه المعاهدة عقبات أكبر عندما ينعقد الكونجرس الجديد إذ أن الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ستكون أقل بكثير بعد الخسائر التي واجهوها في انتخابات نوفمبر تشرين الثاني. ويتطلب إقرار المعاهدة موافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ المكون من 100 عضو.
ووقع أوباما والرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف في أبريل نيسان المعاهدة الجديدة التي تلزم خصمي الحرب الباردة السابقين بخفض عدد الرؤوس الحربية النووية المنشورة بنسبة 30 في المئة تقريبا بحيث لا يزيد عددها على 1550 رأسا وذلك في غضون سبع سنوات.
وأضاف جيتس إن عدم إقرار مجلس الشيوخ للمعاهدة قد تنجم عنه عواقب سياسية على العلاقات الثنائية التي شهدت تحسنا منذ بدأ أوباما محاولة «إعادة ضبط» العلاقات مع موسكو بعد أن ساءت خلال عهد الرئيس السابق جورج دبليو بوش.
وأشار جيتس -وهو جمهوري شغل منصب وزير الدفاع في عهد بوش وكلفه أوباما بمواصلة أداء مهام المنصب- إلى أن الروس تعاونوا مع الولايات المتحدة في ما يتصل بطريق الإمداد الشمالي إلى أفغانستان وقرار مجلس الأمن الدولي الذي يفرض عقوبات على إيران. وفي مطلع الأسبوع وافقت موسكو على بدء العمل مع حلف شمال الأطلسي في مجال الدفاع الصاروخي.
وأضاف جيتس «تحدث أشياء إيجابية في هذه العلاقة وإذا لم يتم التصديق على معاهدة ستارت فأعتقد أن كل هذا يمكن أن يكون في خطر.
وأضاف «لا أحاول أن أثير الفزع لكنني أرى وحسب أنه ينبغي أن نكون واقعيين وندرك أن معاهدة ستارت الجديدة تمثل أحد المحاور الرئيسية في العلاقة وأن عدم التصديق عليها قد يثير حسب اعتقادي مشاكل حقيقية لهذه العلاقة.
ومن المطالب الرئيسية للجمهوريين لتأييد المعاهدة توفير المال اللازم لتحديث أنظمة الأسلحة النووية الأمريكية لضمان عملها بفاعلية.
ووافقت إدارة أوباما على تخصيص 80 مليار دولار على مدى العشر السنوات القادمة لتحديث الأسلحة النووية الأمريكية. وخلال المفاوضات مع الجمهوريين تعهدت الإدارة بإنفاق 4.1 مليار دولار إضافية على مدى خمس سنوات.

©Reuters
وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس

الأحزاب الهندية تخفق في الخروج من مأزق برلماني

نيودلهي /14 أكتوبر/ رويترز :
أخفقت الحكومة الهندية وأحزاب المعارضة يوم أمس الاثنين في الخروج من مأزق بالبرلمان يتعلق بالتحقيق في فضيحة فساد متشعبة حالت دون الموافقة على إصلاحات اقتصادية.
وكانت المعارضة أوقفت جلسات البرلمان منذ أوائل نوفمبر تشرين الثاني الجاري بسبب المطالبة بإجراء تحقيق برلماني مشترك في بيع تراخيص الاتصالات في أسرع أسواق الهاتف المحمول نموا في العالم.
ورفضت الحكومة الائتلافية التي يقودها حزب المؤتمر حتى الآن هذا المطلب قائلة إنه لا حاجة إلى تحقيق آخر إذ يجري بالفعل تحقيق مستقل.
وقالت سوشما سواراج زعيمة حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي وهو الحزب المعارض الرئيسي للصحفيين في إشارة إلى طلب إجراء تحقيق «المعارضة كلها اتحدت على طلب تشكيل لجنة برلمانية مشتركة».
وأضافت «قلنا للحكومة إذا سمحتم بهذا سننهي هذا المأزق على الفور».
والحكومة الائتلافية في الهند ليست معرضة لخطر الانهيار لكن هذه الفضيحة أضعفت من قدرتها على تمرير إصلاحات اقتصادية رئيسية في البرلمان.
وصرحت سواراج بأن الحكومة عرضت أن تجري جهة برلمانية أقل سلطة التحقيق. ومثل وزير المالية براناب موكيرجي الحكومة في الاجتماع الذي ضم كل الأحزاب.
ومن ناحية أخرى قال زعيم للحزب الشيوعي المعارض إن موكيرجي أكد أنه سيبحث مطلب المعارضة لإجراء تحقيق برلماني أوسع نطاقا مع رئيس الوزراء مانموهان سينغ.
وتهدد هذه الأزمة السياسية بتقليص الدورة البرلمانية الشتوية.
وكانت الحكومة تعتزم تمرير مشروع قانون لتعديل قوانين البنوك من شأنه تحسين قدرة البنوك على زيادة رؤوس أموالها وتقوية السلطات الرقابية للبنك المركزي.
وهناك أيضا مشروع قانون يعطي حصة من أرباح شركات التعدين للمهجرين.
وأظهرت نتائج مراجعة الحسابات التي أجرتها جهة رقابية رسمية أن وزير الاتصالات السابق انديموتو راجا الذي اضطر لتقديم استقالته قبل أسبوع اتهم ببيع التراخيص بسعر بخس في عامي 2007 و2008 ما قد يكون كلف الدولة نحو 39 مليار دولار من إيرادات لم تتحقق.
كما أن هناك شكوكا في تلقي أفراد رشى لبيع التراخيص بهذا الثمن البخس.
وفي خطوة نادرة وبخت المحكمة العليا في الأسبوع الماضي سينغ لأنه احتاج 16 شهرا للنظر في المزاعم الموجهة لراجا عضو حزب المؤتمر. وطلبت المحكمة من سينغ نفسه تفسير ما حدث.
ودافعت الوثائق المقدمة للمحكمة يوم السبت الماضي عن رئيس الوزراء إذ أفادت أنه اتبع إجراءات سليمة في النظر في القضية. وقرر سينغ عدم الموافقة على طلب بمحاكمة راجا.
وسيرد ممثل عن سينغ على أسئلة في المحكمة العليا اليوم الثلاثاء تنفيذا لطلب من المحكمة بالكشف عن كيف تعامل رئيس الوزراء مع القضية.
وهبطت أسعار أسهم شركات الاتصالات الأسبوع الماضي وسط مخاوف من أن تلغي السلطات التراخيص أو أن تطلب من الشركات مدفوعات إضافية.
وكان حزب المؤتمر الحاكم قد تعهد بمحاربة الفساد لكنه أصبح في موقف دفاعي في الأسابيع الأخيرة عندما اضطر لعزل ثلاثة من كبار المسؤولين بسبب مزاعم فساد بما في ذلك ما يتعلق بدورة ألعاب الكومنولث التي أحاطت بها مشاكل عديدة.

©Reuters

أيرلندا تتعهد بعدم تغيير خطة التقشف.. والأسواق متحفظة إزاء المساعدات

دبلن/لندن /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت إيرلندا إن خطتها التقشفية الرباعية لن تتغير بشكل ملموس مقابل الحصول على حزمة مساعدات من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لإنقاذ بنوكها المتعثرة التي أثار الاتفاق بشأنها ارتياحا محدودا في الأسواق المالية يوم أمس الاثنين.
وقال رئيس مجموعة اليورو إن الشريحة الأولى من القروض قد تصل في يناير كانون الثاني لكن الأسهم الأوروبية فقدت مكاسبها المبكرة وتحولت للهبوط وارتفع اليورو ارتفاعا طفيفا إثر الاتفاق على الخطوط العريضة لخطة الإنقاذ التي تهدف إلى منع انتشار الأزمة.
وشكك اقتصاديون في كون هذه الخطة -وهي الثانية في منطقة اليورو في غضون ستة أشهر بعد خطة إنقاذ اليونان- ستكفي للحيلولة دون استهداف الأسواق للبرتغال التي تواجه صعوبات أيضا أو لمنع تخلف الدول الأوروبية المثقلة بالديون عن السداد في الأجل الطويل.
وأضافت مؤسسة موديز انفستورز سرفيس أن ضخ رؤوس الأموال سيخفف مشكلات التمويل قصير الأجل لدى البنوك الإيرلندية لكنها أضافت أن النتيجة المرجحة الآن هي خفض التصنيف الائتماني لإيرلندا أكثر من درجة وهو ما لن يخرجها من فئة الاستثمار.
لكن صناع السياسة في منطقة اليورو عبروا عن تفاؤلهم.
وقال جان كلود يونكر رئيس مجموعة وزراء مالية منطقة اليورو للصحفيين « نعتقد أن أول دفعة من الأموال قد تصل خلال يناير».
وأضاف أنه لا يعتقد أن هناك خطرا آنيا يهدد بانتقال الأزمة إلى دول أخرى في منطقة اليورو.
وقال مارتن كراينباوم المتحدث باسم وزارة المالية الألمانية خلال مؤتمر صحفي أمس الإثنين إن إيرلندا طلبت رسميا مساعدة منطقة اليورو وإن حزمة الإنقاذ ستتضمن في صميمها إجراءات ادخار صارمة.
وأضاف شتيفن سايبرت المتحدث باسم الحكومة الألمانية خلال المؤتمر نفسه إن البنوك الألمانية تضررت من مشكلات أيرلندا. وتابع «الحكومة الألمانية تعلم أن البنوك الألمانية وفي مقدمتها حسب اعتقادي دويتشه بنك مثقلة بعبء مشكلات الدين الأيرلندية».
وبدأ مسؤولون من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي صياغة تفاصيل القروض - التي من المتوقع أن تتراوح بين 80 و90 مليار يورو- أمس الإثنين في الوقت الذي تضع فيه الحكومة اللمسات الأخيرة على خطة تقشف صارمة بقيمة 15 مليار يورو (20.5 مليار دولار).

عواصم العالم

سول تحث كوريا الشمالية على نزع سلاحها النووي

سول/14 أكتوبر/ رويترز :
حثت كوريا الجنوبية الشطر الشمالي يوم أمس الاثنين على الكف عن اتخاذ إجراءات تؤدي الى تفاقم الوضع كما دعتها للوفاء بتعهداتها بشأن ابقاء شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية.
وكشف العالم النووي الأمريكي سيجفريد هيكر من جامعة ستانفورد امس الأول الاحد ان مسؤولين كوريين شماليين اخذوه إلى محطة في مجمع يونجبيون النووي بكوريا الشمالية هذا الشهر حيث رأى المئات من اجهزة الطرد المركزي التي قالت كوريا الشمالية انها تعمل.
وتعتقد واشنطن منذ عام 2002 أن بيونجيانج تمتلك مثل هذا البرنامج لكن التقدم الواضح لجهودها في هذا الصدد قد يشعل جدالا جديدا حول كيفية التعامل مع قيادة كوريا الشمالية.
وقالت المتحدثة باسم وزارة الوحدة الكورية الجنوبية لي جونج جو في مؤتمر صحفي في سول «المجتمع الدولي يأمل في أن يسود السلام شبه الجزيرة الكورية كما يأمل في تحسن العلاقات بين شطري كوريا. لذا يتعين على كوريا الشمالية الكف عن القيام بما يؤدي الى تفاقم الوضع والعمل من أجل نزع السلاح النووي كما وعدت من قبل.
واضافت لي «إذا صح ما قيل عن تخصيب اليورانيوم في كوريا الشمالية فإنها ستكون مشكلة بالغة الخطورة. أنشطة كوريا الشمالية النووية بما في ذلك تخصيب اليورانيوم مناقضة لاتفاقات المجتمع الدولي مثل قرار الأمم المتحدة المعروف ببيان 19 سبتمبر. وهذا لا يساعد على تحسين العلاقات بين شطري كوريا».
ويبدو أن كشف النقاب عن إبلاغ بيونجيانج خبيرا نوويا بأنها تملك أكثر من ألف جهاز للطرد المركزي في مجمعها النووي الرئيسي يؤكد أن كوريا الشمالية التي تملك بالفعل قنبلة يعتمد تصنيعها على البلوتونيوم في طريقها لايجاد مصدر ثان للمواد النووية التي يمكن استخدامها في صنع أسلحة.
وأجرت بيونجيانج حتى الان تجربتين نوويتين ويعتقد أنها تملك ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع عدد من الرؤوس الحربية النووية.
ويصعب التحقق من مزاعم الشمال التي أعلن عنها للمرة الاولى العام الماضي. وطردت كوريا الشمالية المفتشين الدوليين العام الماضي لكن واشنطن قالت منذ عام 2002 ان بيونجيانج لديها هذا البرنامج.

مقتل (14) شخصاً في حادث مروري بمصر

أسيوط /مصر/14 أكتوبر/ رويترز :
قالت مصادر أمنية إن 14 شخصا لقوا حتفهم يوم أمس الاثنين وأصيب تسعة آخرون في حادث تصادم حافلة صغيرة وشاحنة على طريق سريع قرب قرية بمحافظة أسيوط في جنوب مصر.
وأضاف مصدر إن أحد إطارات الحافلة انفجر ما أدى لاختلال عجلة القيادة في يدي السائق وانحراف الحافلة إلى الطريق المعاكس واصطدامها بالشاحنة.
وأضاف أن أربعة آخرين أصيبوا هم اثنان من ركاب الحافلة وسائق الشاحنة ومساعده.
وتابع أن سائق الحافلة لقي حتفه.
ويسمي السكان المسافة المواجهة لقرية بني حسين التي وقع الحادث بالقرب منها على طريق القاهرة أسوان الزراعي «منطقة الموت» لتكرار الحوادث المرورية فيها بسبب وجود منحنى شديد الخطورة وأن بيوت القرية ملاصقة للطريق.
ويوم الجمعة الماضي قتل ثمانية سائحين أجانب وأصيب 22 آخرون في حادث انقلاب حافلة سياحية على الطريق الساحلي بمحافظة البحر الأحمر في شرق مصر.
وكشفت المعاينة الأولية عن أن الحافلة التي كانت تقل سائحين من جنسيات مختلفة انقلبت في أحد المنحنيات لاختلال عجلة القيادة في يدي السائق بسبب الظلام والسرعة الزائدة.
وفي مصر واحد من أعلى معدلات حوادث المرور في العالم. وتتسبب في الحوادث المرورية رعونة القيادة وسوء حالة الطرق وتهالك بعض السيارات.

برلين تحاكم صوماليين في أول قضية قرصنة بألمانيا منذ قرون

هامبورج /14 أكتوبر/ رويترز :
بدأت في هامبورج يوم أمس الاثنين محاكمة عشرة قراصنة صوماليين مشتبه بهم ألقي القبض عليهم أثناء خطف سفينة شحن ألمانية في ابريل نيسان الماضي في أول محاكمة للقراصنة بألمانيا في العصر الحديث.
والمشتبه بهم متهمون باعتلاء السفينة تايبان التي ترفع علم المانيا تحت تهديد السلاح في ابريل نيسان بهدف المطالبة بفدية.
وقال ويلهلم مولرز المتحدث باسم مكتب المدعي العام في هامبورج «نعتقد أننا جمعنا ما يكفي من الادلة... قدمنا للمحكمة 22 شاهدا والكثير من الادلة المادية بما في ذلك الاسلحة التي استخدمها المتهمون».
وأضاف أن من بين المتهمين سبعة بالغين وثلاثة من صغار السن الذين ربما تجري محاكمتهم بموجب قانون الاحداث ويواجهون أحكاما بالسجن أقل من عشر سنوات في حالة ادانتهم وذلك بمجرد تحديد أعمارهم. ويواجه الكبار أحكاما بالسجن لمدة 15 سنة.
وقالت محامية الدفاع جابريله هاينيكه «أي شخص قرأ عن الصومال قليلا يعلم أنه بلد فقير يتضور فيه الملايين جوعا كما أن هناك صعوبات مروعة».
وأضافت للصحفيين «لا يمكن حقا العيش هناك وهذا الوضع له علاقة بهذه المحاكمة».
وألقت قوات كوماندوس هولندية القبض على القراصنة في الخامس من ابريل نيسان بعد معركة قصيرة للافراج عن السفينة تايبان قبالة ساحل الصومال. ونقلوا الى هولندا ثم تم تسليمهم الى المانيا.
وهم أول مجموعة من القراصنة الذين تجري محاكمتهم في المانيا في العصر الحديث وضمن مجموعات محدودة حوكمت في أوروبا.
وبعد القاء القبض عليهم قالت القوات البحرية التابعة للاتحاد الاوروبي المكلفة بالدفاع عن السفن ان ارسال القراصنة للبلد الذي تنتمي اليه السفينة المخطوفة أسلوب جديد.
واحتجز قراصنة مدججون بالاسلحة عشرات السفن في المحيط الهندي وخليج عدن في السنوات الاخيرة لكن تم ارسال أغلب القراصنة الى كينيا أو جزر سيشل للمحاكمة.
وتأتي المحاكمة بعد 609 أعوام من محاكمة القرصان الالماني الشهير شتورتيبيكر الذي كان يعيش خلال الفترة من 1360 الى 1401 وكان يمارس أنشطته في بحر البلطيق. وحكم على شتورتيبيكر بالاعدام الى جانب أفراد طاقمه.

طائرة تهبط بسلام في نيويورك بعد مشكلة في أحد محركاتها

واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز :
أعلنت السلطات في مطار جيه.اف. كيه بنيويورك ان طائرة ركاب لشركة دلتا هبطت بسلام في المطار بعد ان شكا قائدها من وجود مشكلة باحد محركاتها.
وصرحت متحدثة باسم هيئة مطار نيويورك ونيوجيرزي بان الطائرة كانت قد اقلعت للتو في طريقها الى موسكو في الساعة 22:00 بتوقيت جرينتش عندما لاحظ قائدها وجود مشكلة في المحرك الايسر للطائرة البوينج 767 .
واضافت ان «كل شيء على مايرام».
وقالت متحدثة باسم الادارة الاتحادية للطيران ان اطقم اطفاء وطوارئ وضعت في حالة استعداد وان الطائرة هبطت بسلام في الساعة 22:49 بتوقيت جرينتش.
وذكرت محطة (سي إن إن) الاخبارية ان ركاب الطائرة وعددهم 193 شخصا نقلوا الى طائرة اخرى متجهة الى موسكو.